

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو من السَّجَّيسِ : للماءِ الكَدِرِ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى وَعُجَيْسٌ تَأْكِيْدٌ لَهُ
وهو في مَعْنَى الْآخِرِ أَيْضاً فِي عَجَسِ اللَّيْلِ وَهُوَ آخِرُهُ . وَالسَّاجِسِيُّ :
غَنَمٌ لِبَنِي تَغْلِبَ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ رُوْبَةُ : .

" كَأَنَّ مَا لَمْ يَلْقَاهُ فِي الْمَحْدَرِ .

" أَحْزَامٌ صُوفِ السَّاجِسِيِّ الْأَصْفَرِ وَالسَّاجِسِيُّ مِنَ الْكِيَاشِ : الْأَبْيَضُ
الصُّوفِ الْفَحِيلُ الْكَرِيمُ قَالَ : .

" كَأَنَّ كَبِشاً سَاجِسِيّاً أَرْبَسَا .

" بَيْيَ صَبِيٍّ لَحِيْمٍ مُجَرِّفَسَا وَالتَّسْجِيسُ : التَّكْدِيرُ وَمِنْهُ مَاءٌ
مُسَجَّسٌ أَيْ مُكَدَّرٌ قَدْ ثَوَّرَ . وَسَجِسْتَانٌ بِالْكَسْرِ : دَمْعَرُوفٌ مُعَرَّسٌ
سِيسْتَانٌ وَيُقَالُ فِي النَّسَبِ : هُوَ سَجَزِيٌّ بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَسَجِسْتَانِيٌّ
بِالْكَسْرِ وَعِنْدِي أَنَّ الصُّوَابَ فِيهِ الْفَتْحُ ؛ لِأَنَّهُ مُعَرَّسٌ سَكِسْتَانٌ وَسَلَكُ
بِالْفَتْحِ يُطْلَقُونه عَلَى الْجُنْدِيِّ وَالْحَرَسِيِّ وَنَحْوَهُمْ تَجَوُّزاً لَا حَقِيقَةً
فَإِنَّ أَصْلَ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْكَلْبُ . وَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْوَانِ
السَّلَاطَنَةِ فَقَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ : سَكَانُ أَمِيرٍ بِالْإِضَافَةِ أَيْ هُمُ كِلَابُ
الْأَمِيرِ وَلَمْ يُرَدِّ الْكِلَابَ حَقِيقَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ أَجْنَادَ الْأَمِيرِ شَبَّهَهُمْ
بِالْكِلَابِ لِإِرْسَالِهِ إِيَّاهُمْ فِي حَوَائِجِهِ الشَّدِيدَةِ كإِرْسَالِ الصَّائِدِ كِلَابَهُ
عَلَى الصَّيْدِ وَهُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ فَالصُّوَابُ أَنَّ سَجِسْتَانٌ مُعَرَّسٌ عَنْ
سَكِسْتَانٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ رَدَّ بِهِ عَلَى الصَّاعِغَانِيِّ حَيْثُ قَالَ : إِنََّّهُ مُعَرَّسٌ
سِيسْتَانٌ وَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ هُوَ الْمَشْهُورُ
الْجَارِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : سُويَسْتَانٌ . وَسَجَّاسٌ كَكِتَابَ :
ج بَيْئَنَ هَمَذَانَ وَأَبْهَرَ .

س ج ل ط س .

سَجَلَا طُسُ بِكَسْرِ السِّينِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهِمْلَةِ :
نَمَاطٌ رُومِيٌّ وَالْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعُرِّبَتْ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُيَاقِ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . ذَكَرُوا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزاً عِنْدَنَا
رُومِيَّةً عَنْ نَمَاطٍ فَقُلْتُ لَهَا : مَا تُسَمُّونَ هَذَا ؟ فَقَالَتْ : سَجَلَا طُسُ .

سَجَلَمَاسَةٌ بِكسرِ السَّينِ والجيمِ أَهْمَلَة الجَمَاعَةُ وهي قَاعِدَةٌ وَلَايَةٌ
بالمَغْرِبِ ذاتُ أَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ غَزِيرَة الخَيْرَاتِ يُقَالُ : إِنَّه يَسِيرُ
الرَّاكِبُ فِي أَسْوَاقِهَا نِصْفُ يَوْمٍ فَلَا يَقْطَعُهَا وَليسَ لها حِمْنٌ بل قُصُورُهَا
شامِخَةٌ وعماراتُهَا مُتَّصِلَةٌ وهي على نَهْرٍ يَأْتِي مِنْ المَشْرِقِ وهي
المَشْهُورَة بتافلات الآن وهي كُورَة عَظِيمَة مُشْتَمِلَة على بُلْدَانٍ وَقُرَى
وَأَوْدِيَة وَأَهْلُهَا يُسَمَّيْنَهُونَ الكِلَابَ وَيَأْكُلُونَهَا وكذا الجَرَادِينِ كذا في
خَرِيدَة العَجَائِبِ لابنِ الوَرْدِيِّ قال : وغالبُ أَهْلِهَا عُمَشُ العُيُونِ .
ومنها من المُتَأَخَّرِينَ إِمَامُ النُّحَاة في عَصْرِهِ أَبُو الحَسَنِ بنُ الزُّبَيْرِ
السَّجَلَمَاسِيُّ كانَ يَحْفَظُ التَّسْهِيلَ وشُرُوحَهُ أَخَذَ عن إِمَامِ العَرَبِيَّةِ
أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قَاسِمِ بنِ عَبْدِ المَكْنِاسِيِّ وغيره ومِمَّنْ
أَخَذَ عَنْهُ الشَّيْخُ عَبْدُ القَادِرِ الفَاسِيُّ ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الدَّسَلَائِيُّ
ومُحَمَّدُ بنُ نَاصِرٍ الدَّرْعِيُّ وغيرُهُم تُوُفِّيَ بِفَاسَ سنة 1035 .